



ACCELERATED EDUCATION
WORKING GROUP

جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19): مسارات العودة إلى التعلم

آب/أغسطس 2020

استشهاد مستحسن: فريق عمل التعليم المُسرَّع (AEWG) (2020). جائحة كوفيد-19: مسارات
العودة إلى التعلم.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمارثا هيويسون: hewison@unhcr.org



جائحة كوفيد-19: مسارات العودة إلى التعلم

تسليط الضوء على الأطفال والشباب خارج المدرسة

قبل تفشي جائحة كوفيد-19، كان ما يقرب من 852 مليون شابًا خارج المدرسة.² وبسبب الجائحة، قد لا يتمكن الكثيرون ممن كانوا يرتادون المدرسة سابقًا من العودة، وهو ما يؤدي إلى زيادة هذا العدد.

يجب أن تأخذ جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 في الاعتبار ليس فقط الأطفال الذين التحقوا سابقًا بالتعليم الرسمي القادرين على العودة، وإنما من كانوا ملتحقين بالتعليم الرسمي أيضًا، ومن تسربوا من المدرسة بسبب الجائحة، ومن لم يتمكنوا سابقًا من الالتحاق بالمدرسة.

شكلت جائحة كوفيد-19 تحديًا لم يسبق له مثيل في مجال التعليم عالميًا. في مطلع شهر نيسان/أبريل 2020، كان الشباب في 194 بلدًا على الأقل—ما يربو على 91.3% من سكان العالم في سن الالتحاق بالمدراس—خارج المدرسة.¹ عند إعادة فتح المدارس، سيكون الطلاب قد فاتهم أسابيع أو شهور من الدراسة، وقد ينتهي الحال بمن تخلفوا عن الركب بتفويت أعوام من الدراسة. ووزارات التعليم ومديرو المدارس والجهات المانحة والشركاء بصدد التخطيط لموعد وكيفية إعادة فتح المدارس. وهم يستكشفون خيارات ملائمة لمساعدة الطلاب على اللحاق بالركب والعودة إلى المسار الصحيح.

خلّف إغلاق المدارس المتعلق بجائحة كوفيد-19 آثارًا بالغة على التحصيل الدراسي للطلاب وتقدمهم، وسلامتهم وحمايتهم، ورفاههم الاجتماعي والعاطفي، وصحتهم—مع تفاوت مدى تأثر جميع الطلاب بذلك. إضافة إلى ذلك، تشكل جائحة كوفيد-19 تحديات من شأنها تعذر عودة الطلاب إلى المدرسة. غير أن الجائحة تتيح فرصًا أيضًا لزيادة الحصول على التعليم للفئات المهمشة وتحسّن جودة التعليم من خلال ابتكارات التعلم عن بُعد والمسارات البديلة.

يجب أن تكون التدخلات في مجال التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها عادلة وشاملة للجميع، وتفي بالاحتياجات المحددة للطلاب، وتبني قدرة الطلاب وأسرهم والمدارس وأنظمة التعليم على التعافي.

ما الممارسات القائمة على الأدلة لاستئناف الطلاب تعليمهم؟³

- حملات العودة إلى المدرسة وتشمل توفير المواد التعليمية
- التحويلات النقدية والقسائم المدرسية والدعم العيني
- المعلمات
- مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس
- رصد المجتمع المحلي
- رسائل متسقة وموثوقة حول إعادة فتح المدارس، على سبيل المثال، المواعيد والتسجيل والعمليات الآمنة

إعادة الطلاب إلى مسار الدراسة

في حين تبدأ نظم التعليم في إعادة فتح أبوابها وتدعم الطلاب على العودة إلى المدارس، فهناك أربع استجابات هي الأكثر صلة بالعودة إلى التعلم: تمديد وقت التدريس، والبرامج الاستدراكية، والتعليم التصحيحي، وبرنامج التعليم المُسرَّع (AEP). تزيد هذه البرامج مقدار وقت التدريس أو توفر دعمًا إضافيًا أو تعطي الأولوية لنتائج التعلم لمساعدة الطلاب على العودة إلى مسار التعليم.

لأن التعليم بمثابة وظيفة وقائية أساسية، أولاً وقبل كل شيء، يجب على المخططين في مجال التعليم التأكد من أن جميع الطلاب—لا سيما الأكثر تهميشًا—قادرون على العودة إلى المدرسة من خلال التغلب على العوائق التي تحول دون فرص الحصول العادل على التعليم والتعلم التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19.

كيف يتسنى للبرامج الاستدراكية وبرنامج التعليم المُسرَّع أن تكون استجابة ملائمة للجائحة؟

تساعد البرامج الاستدراكية وبرنامج التعليم المُسرَّع الطلاب على التدرج في الكفاءات على مستوى الصف الدراسي بوتيرة أسرع من خلال إعطاء الأولوية لتعليم مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والمهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية التي تمكنهم من النجاح في جميع مجالات المحتوى التعليمي. في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، يمكن تنفيذ البرامج الاستدراكية على المستوى الوطني أو المحلي أو المدرسة للطلاب القادرين على العودة إلى التعليم الرسمي أو غير الرسمي والذين فاتهم أقل من عام دراسي. ويمكن لبرنامج التعليم المُسرَّع أن تساعد الأطفال والشباب الذين تجاوزوا سن الدراسة وغير الملتحقين بالمدارس والذين فاتهم قدرًا كبيرًا من الدراسة على إكمال المرحلة الابتدائية والانتقال إلى المرحلة الثانوية.

1. اليونسكو (بدون تاريخ) الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في مجال التعليم [موقع الويب].

2. اليونسكو (2019). منهجية جديدة تُظهر أن 258 مليون طفلًا ومراهقًا وشابًا خارج المدرسة.

3. د. جوفين بور، و. كيلسي، ج. ليمان، ه. وك. العبادي (2015) ما يمكن عمله لتعزيز فرص حصول الأطفال على التعليم وجودة التعلم والرفاه في السياقات المتضررة من الأزمات.

من ينتسب إلى أي برنامج؟

من الضروري تحديد الاستجابة الأكثر ملاءمة في مجال التعليم لضمان عودة الطلاب واستمرارهم في الدراسة وإكمالها، وبذلك يمكن أن تكون البرامج أكثر فعالية.

هل كان الطلاب ملتحقين بالمدرسة بنشاط قبل تفشي جائحة كوفيد-19 وفاتهم قدر كبير من الدراسة؟

إذا كان الطلاب ملتحقين بالمدراس قبل تفشي جائحة كوفيد-19، وهم في السن المناسب للصف، وتغيبوا عن الدراسة لمدة عام أو أقل، يكون البرنامج الاستدراكي هو الاستجابة الأنسب. إذ يرجح أن يكون هذا هو البرنامج الأكثر شيوعًا الذي تقتضيه الضرورة لدى العودة إلى التعلم.

البرامج الاستدراكية هي برامج تعليمية انتقالية قصيرة الأجل للأطفال والشباب الذين كانوا يرتادون المدرسة بنشاط قبل انقطاع العملية التعليمية، وهو ما يتيح للطلاب فرصة تعلم المحتوى الذي فوتوه بسبب الانقطاع ودعمهم إلى النظام الرسمي.



هل كان الطلاب خارج المدرسة لفترة قصيرة جدًا أم واصلوا مسار التعليم من خلال التعلم عن بُعد؟

إذا كان الأمر كذلك، فقد لا تحتاج سوى إلى تمديد وقت التدريس، بدلاً من تنفيذ برنامج استدراكي كامل. يتضمن البرنامج الاستدراكي منهجًا مكثفًا وهو تدخل برنامجي كامل، في حين أن تمديد وقت التدريس لا يتطلب سوى تكييف التقويم والجدول الدراسي تكييفًا طفيفًا.

قد يشمل تمديد وقت التدريس إطالة اليوم أو الأسبوع الدراسي، وتقدير الإجازات/فترات الراحة، والاستفادة من التعلم عن بُعد، أو تشغيل المدارس فترتين.

إذا اضطرت لتقليل عدد الطلاب في الفصل بسبب التباعد

البدني فقد يؤدي ذلك إلى تقليل عدد ساعات الدراسة داخل الفصل. وبذلك، قد تحتاج إلى تكثيف المنهج الدراسي بالإضافة إلى تعديل وقت التدريس.



هل يجد الطلاب صعوبة بمجرد عودتهم إلى المدرسة؟

بعد إغلاق المدارس المتعلقة بتفشي جائحة كوفيد-19، قد يجد الطلاب صعوبات بمجرد عودتهم ويحتاجون إلى دعم إضافي. يجب توفير التعليم التصحيحي المستهدف لمن يحتاجه.

برامج التعليم التصحيحي عبارة عن دعم إضافي مستهدف يتزامن مع الحصص العادية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم قصير الأجل في مجال المحتوى التعليمي أو المهارات لتحقيق النجاح في البرامج العادية.



يمكن تقديم الدعم التصحيحي في أي برنامج، بما في ذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي أو البرامج الاستدراكية أو برامج التعليم المسرّع. يمكن تقديم الدعم التصحيحي من خلال دعم فردي أو في مجموعة صغيرة أو من خلال التعلم عن بُعد، في مجالات المحتوى التعليمي المستهدفة.



هل تجاوز الطلاب سن الدراسة وانقطعوا عن الدراسة لأكثر من عام؟

إذا كان الطلاب منقطعين عن المدرسة لمدة عام واحد على الأقل وتجاوزوا سنهم الدراسة لفصمهم، فقد يحتاجون إلى برنامج التعليم المسرّع. سيتيح ذلك للطلاب اكتساب كفاءات معادلة ومعتمدة والانتقال إلى التعليم الرسمي أو التدريب الفني/المهني أو شبل العيش.

يشكل التعافي من جائحة كوفيد-19 فرصة لإشراك الشباب الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة إطلاقًا أو الذين انقطعوا عن التعليم قبل إكمال دراستهم. يمكن للأطفال

والشباب ممن تجاوزوا سن الدراسة وغير الملحقين بالمدراس الاستفادة من زيادة خيارات التعلم عن بُعد والمسارات البديلة المنفذة أثناء جائحة كوفيد-19 وبعدها.



توصيات للمخططين في مجال التعليم

- تقييم أثر جائحة كوفيد-91 على صحة الطلاب ورفاههم وتحصيلهم الدراسي وتقدمهم، بالإضافة إلى استجابة قطاع التعليم واستعداده لمرحلة التعافي (على سبيل المثال، القوى العاملة في مجال التعليم، ورفاه المعلمين وتدريبهم، وجاهزية البنية الأساسية). وضعت المجموعة العالمية للتعليم مجموعة من [المؤشرات الرئيسية والأسئلة لتقييم أثر جائحة كوفيد-91](#).
- استخدام مخطط سلسلة قرارات فريق عمل التعليم المسرع (الصفحة التالية) لتحديد التدخلات الأكثر فائدة في مجال التعليم في استجابة بلدك. تأكد من أن الاستجابات الملائمة تأخذ في الاعتبار مجموعة خلفيات الطلاب وخبراتهم واحتياجاتهم في سياقك.
- إذا لزم الأمر، استخدم إرشادات فريق عمل التعليم المسرع بشأن تكثيف المنهج الدراسي لمساعدة الطلاب على العودة إلى مسار التعليم. يتضمن ذلك تحديد نتائج التعلم ذات الأولوية، مع ضمان أن يكون المحتوى معزز بعضه بعضاً ويدمج موضوعات متنوعة ويقلل التكرار. ويجب أن يستفيد المنهج الدراسي المكثف أيضاً من التعلم عن بُعد.
- وضع أدوات وإرشادات فريق عمل التعليم المسرع في سياقها، لاسيما [المبادئ العشرة للممارسة الفعالة في التعليم المسرع](#) و [مجموعة أدوات الرصد والتقييم للتعليم المسرع](#). في حين وضعت مواد فريق عمل التعليم المسرع لدعم برامج التعليم المسرع، إلا أن الكثير من المبادئ والممارسات ذاتها ينطبق على البرامج الاستدراكية. على سبيل المثال، من الضروري الموازنة مع البنية الوطنية والإنسانية، فضلاً عن إشراك المجتمع المحلي ومشاركته.
- تذكر أن المدارس تؤدي وظيفة وقائية أساسية للعديد من الطلاب. استخدم الممارسات القائمة على الأدلة لضمان قدرة جميع الطلاب، وخاصة الأكثر تهميشاً، على العودة إلى المدارس.
- إعادة النظر في السياسات والتمويل لدعم التدخلات المطلوبة. السياسات التمكينية والتمويل أمران حاسمان للاستجابة الفعالة. في حالات الطوارئ، بما في ذلك انتشار الأوبئة، تحول الأموال في كثير من الأحيان إلى قطاعات أخرى، ويتنبأ البنك الدولي بأنه سيكون لجائحة كوفيد-91 تأثير كبير على تمويل التعليم. يجب أن تشمل السياسات والتمويل مسارات وطرائق تعليمية بديلة مناسبة.

موارد فريق عمل التعليم المسرع والشركاء

- [تقييم الاحتياجات وتحليل الحالة والرصد والتقييم](#)
- Global Education Cluster (2020) [Key Indicators & Questions for COVID-19 Assessment](#)
- AEWG (2020) [Accelerated Education Monitoring & Evaluation Toolkit](#)
- USAID [Rapid Education & Risk Analysis](#)
- USAID [Safer Learning Environments Toolkit](#)
- [عمليات آمنة](#)
- IASC (2020) [Guidance for COVID-19 Prevention and Control in Schools and Supplemental Content](#)
- Global Education Cluster & Global Protection Cluster (2020) [Safe Back to School: A Practitioner's Guide](#)
- World Health Organization (2020) [Considerations for School-related Public Health Measures in the Context of COVID-19](#)
- [الموارد العامة](#)
- UNESCO, UNICEF, World Bank, WFP, & UNHCR (2020) [Framework for Reopening Schools](#)
- EDC [International Resources for the COVID-19 Crisis](#)
- INEE [COVID-19 Collection](#)
- UNESCO, UNICEF, & World Bank [Joint UNESCO-UNICEF-World Bank Webinar Series on the Reopening of Schools](#)
- Global Education Cluster [Education in Global Health Emergencies: COVID-19](#)
- UNHCR (2020) [Supporting Continued Access to Education during COVID-19: Emerging Promising Practices](#)
- UNHCR (2020) [Supporting Continued Access to Education during COVID-19: Emerging Promising Practices Issue 2](#)
- العدالة والشمول
- UNICEF (2020) [Inclusive School Reopening: Supporting the Most Marginalized Children to go to School](#)
- Global Action on Disability (2020) [COVID19 and Education for Children with Disabilities](#)
- Malala Fund (2020) [Girls' Education and COVID-19](#)
- UNESCO (2020) [Conflict-affected, Displaced and Vulnerable Populations](#)
- [التعلم عن بُعد والتدريس السمعي التفاعلي](#)
- EDC [Audio Now: Responding to COVID 19](#)
- USAID (2020) [Delivering Distance Learning in Emergencies](#)
- UNHCR (2020) [How to Ensure Everyone can Continue Learning amid the Coronavirus Situation](#)
- [برامج التعليم المسرع والبرامج الاستدراكية](#)
- INEE [Accelerated Education Collection](#)
- AEWG (2020) [Guidance on Condensing a Curriculum](#)
- USAID (2020) [Return to Learning during COVID-19: Brief](#)

مخطط تسلسل قرارات فريق عمل التعليم المُسرَّع بشأن جائحة كوفيد-19

